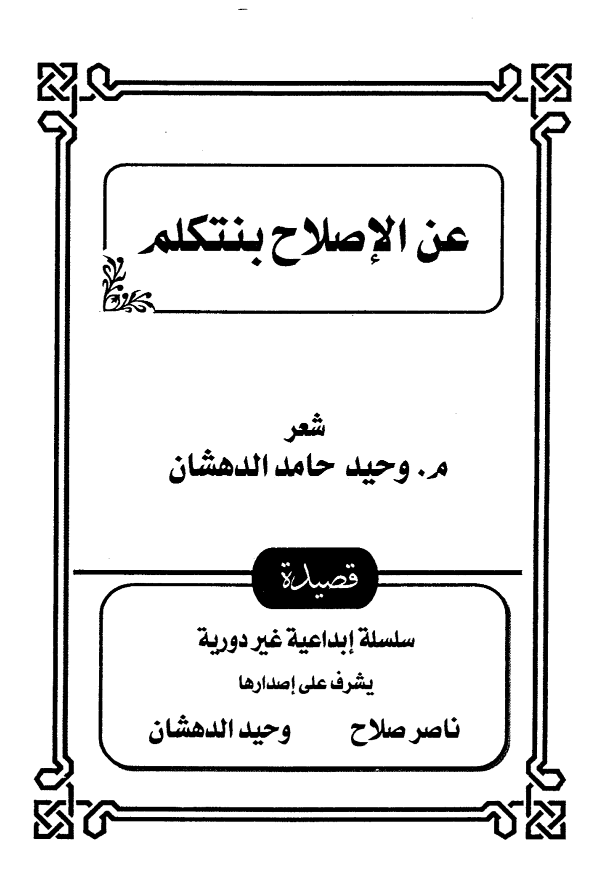


عن الإصلاح بنتكلم

شعر

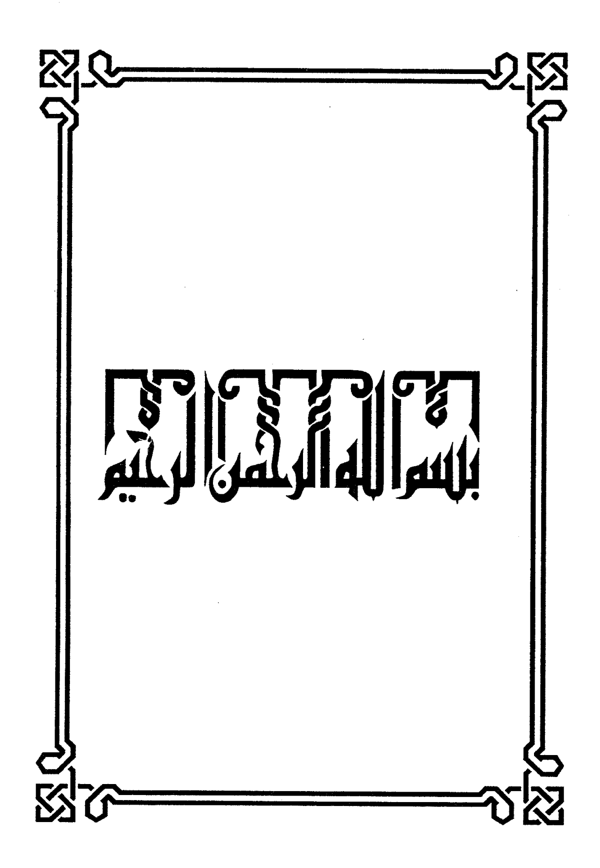
م. وحيد حامد الدهشان

قصيدة

سلسلة إبداعية غير دورية

يشرف على إصدارها

ناصر صلاح وحيد الدهشان


بسم الله الرحمن الرحيم

عن الإصلاح بنتكلم

وبادعى ربنا يسلم

وقبل الدنيا ما تضلم

عن الإصلاح بنتكلم

❖❖❖

وباكتب كلمتى فى النور

ومش خايف ومش مغرور

وباحلم يتولد فارس

يكون عاقل يلم الدور

❖❖❖



وفاتح للجميع قلبى

وفاتح للجميع بابى

وعارف سكنى ودربى

وحتى إن قالوا إرهابى

❖❖❖

وباسأل أى أى حكيم

عشان طبعا أكيد فهيم

❖❖❖

وباسأل لجنة السياسات

ونفسى نقرب المسافات



وباسأل برضه عم جمال

وعم سرور وعم كمال

❖❖❖

وقبل ما أخش فى المواضيع

أنا ما باحبش الترقيع

هاكون واضح وسامحونى

ياريت واحد يرسينى

عن الإرهاب وأسبابه

ومين اللى فتح بابه

ومين خلى القلوب الخضرا

تتحجر كما الجلمود

وتتعود على القسوه

وتتفجر غضب وبارود

❖❖❖

ومين مرّغ جبين الحلم

فى الأوحال

ومين دوّب مرار القهر

فى الموال

❖❖❖

ومين خلى البيوت قضبان

ومين خلى المدن قضبان

ومين خلى الحدود قضبان

وغمّانا ومشانا كما العميان

تقول مساخيط تقول خرفان

❖❖❖

ومين بيسخر الجلاد

يخلى ليلنا ونهارنا

سواد ف سواد

ومين بيطارد الأولاد

إذا مشيوا ف طريق الله

إذا حافظوا على الصلوات

وحاولوا يرجعوا للذات



ويستعلوا على الشهوات

ومين بيشجع الفاسدين

ومين بيهرّب الملايين

ومين بيلخبط الموازين

وخلانا نشوف واحد

ينكد عيشة اولاده

ولا يحلى فى يوم زاده

إذا عرفوا طريق النور

وسابوا سكة الضلمة

وبيصهين ويطمن

ويحسب إنه متأمن

لو ابنه يشتغل طبال

وبنته تشتغل عالمه

❖❖❖

ومين بيحارب الإسلام

بكل وسائل الإعلام

ومين خلى الحجاب بشروط

وشاهر بالقانون سيفه

وساب العرى مش مربوط

بيتمخطر على كيفه

ومين بيفصل القوانين

ومين بيلوث الجرانين

❖❖❖

ومين جاوز حدود العقل

والمعقول

ومين غلى علينا المش

غلى الفول

ومين شفناه وبعنينا

بياخد الخلق من بيتها

فى نص الليل

وتتبعزق كرامتها



وتعرف إنها ممكن

تدوق الويل

وكان بيدب فى المليان

برىء.. مجرم كانت سيان

وعشنا أيام نشوف إجرام

ما كان يخطر على بالنا

وفكر جبان

إذا عايز يجيب إنسان

بياخد أخته أو زوجته

يدوس عرضه

يهين الأم

يزرع بذرة فى أرضه

ما تطرح غير سنابل دم

❖❖❖

ومين ضلّمها ع الآخر

وقاعد فوق صدور الناس

وما فى نية يتاخر

ومين قافل طريق الحل بالسلمى

وليل طول ملان كوابيس

وخانق فى المدى حلمى

ومين دلس ومين زور

وحدوته بتتكرر

ومين بيحضر الأموات

مهازل واسمها انتخابات

لا عايز يضبط الكشوفات

ولا سامح بحريات

وشل مسيرة النقابات

❖❖❖

وحتى الصورة والديكورات

تساع العم صباحى

وزيط ومعيط

وحزب المشى جنب الحيط

وفيها كمان يساريين



يمينيين.. تجمع للشيوعيين

ووفديين وناس تانيين

لا ليه فى الطور ولا فى طحين

وواخد حزب ملاكى

وما فى حزب للإخوان

بفكر وفهم إسلامى

ومين يا مصر خلاكى

فى وسط العالم النايم

أنا آسف وقصدى أقول:

فى وسط العالم النامى؟

وصوت الغول

يقول لك: يا بلد نامى

❖❖❖

ومين بيمشى بالمعكوس

ويتعامى عن التضاريس

وعاملين لجنة للأحزاب

تسك الباب

فى وش المد والتيار

وتفتح للى جاى منهار

ولو بصيت على الخارطة

تلاقى كلها أسرار

مفيش حاجة وفيه يافطه

وفيه حاجة مفيش يافطه

❖❖❖

وأهل الحل أهل العقد

فى وادى وبتهاتى

بتدّن بس فى مالطه

وناس تانيه بيتوارثوا

فى شىء مش ملكُ

شغلةْ نصب وأونطه

❖❖❖



وحرية على جرعات

وبنمثل على الخواجات

وإدّونا زمان شهادات

وفَكَّرنا انهم مساطيل

وناس مهابيل

لكن إحنا

خلاصة السبع حبات

ولما بانت الفوله

وجت كوندا كما الغوله

نظامنا اتحط فى ورطه

❖❖❖



ومين بيقول كلام الحق

لكن يعمل الباطل

وبيماطل

وابص لحالنا بين الخلق

من إمتى بنتجرع مرار وهوان

وكل ما اقلب الجرنان

واشم روايح التضليل

مع البهتان

اقول وبحزن قلب تعيس:

كلام عُلما وفعل شيطان





ومين يا خلق دلونى

وليه وازاى

أدش كمان

ياريت واحد يرسينى

بدون ما يبان لنا نابه

عن الإصلاح وأبوابه

وليه ما نكونش خطابه

وليه مانكونش خطابه